رأي

■ احمد جميل شاكر

مظلة موحدة للعمل الخيري لمواجهة البطالة والفقر

حتى الآن لم تتخذ أية خطوات عملية لانشاء مظلة موحدة للعمل الخيري والتطوعي، تجتمع تحتها كل المؤسسات والجمعيات التي تعنى بالفقر والفقراء، وان كل جهة ما زالت تعمل وفق اهدافها، دون ان يكون هناك الحد الادنى من التنسيق بينها، او ايجاد خصوصية لكل جهة او مؤسسة تتولى اعمالها من خلالها.

لدينا صندوق الزكاة، وصندوق المعونة الوطنية، وصندوق التنمية والتشغيل، والجمعيات الخيرية، ومؤسسات المجتمع المحلي المعنية بالعمل الخيري والتطوعي ومؤسسات الدعم والمساعدات الاجنبية، والصندوق الهاشمي، وغير ذلك من الصناديق والمؤسسات والهيئات التي فشلنا حتى الآن في توحيد جهودها والتنسيق بينها.

بعض المواطنين احترفوا عملية الانتقال من صندوق الى صندوق، ومن مؤسسة الى مؤسسة، ومن جمعية الى جمعية للحصول على المساعدات، وبالتالي فقد تولدت لديهم القدرة للاستفادة من كل هذه الجهات بينما الذين آثروا الاحتفاظ بماء الوجه لم تصل إليهم اية جهة لمساعدتهم او مد يد العون إليهم، او حتى دراسة امكانية اقامة مشاريع صغيرة لهم.

لا نريد التركيز على تقديم المساعدات النقدية فقط، وان كانت ضرورية، لكن نريد ان نعلم المواطن صيد السمك ونعطيه سنارة وليس منحه كل يوم سمكة كما يقولون.

هناك عائلات كثيرة يمكن ان تسد احتياجاتها الاساسية اذا ما تم تسليمها مجموعة من الماعز او المعدات اللازمة لتربية النحل.

عائلات اخرى يمكن ان تحصل على قروض طويلة الاجل لاقامة محل تجاري، او مصنع صغير لمنتجات الالبان والجميد، والنباتات العطرية، او ان تساهم الدولة بإقامة معصرة زيتون نموذجية تتوسط مجموعة من القرى والمناطق الغنية بزراعة الزيتون حيث تتوافر لابناء القرى فرص العمل، ويتم عصر الزيتون دون تحمل اية كلف زائدة، ويتحقق المردود الاقتصادي لكل العاملين في هذا المشروع.

لا بد من إلزام شركات المقاولات وخاصة التي تعمل على شق وتعبيد الطرق الخارجية بأن تستفيد من ابناء المناطق التي يمر بها الطريق، ويتم اسناد بعض الاعمال لهم.

لا بد من وضع خطة متكاملة لتشجيع الشباب على الانخراط بمراكز مؤسسة التدريب المهني المنتشرة في انحاء المملكة، وان تكون هناك وسائط نقل مجانية لنقل الشباب الى هذه المراكز، بحيث تتوافر لهم فرص العمل المناسبة بعد انتهاء فترة التدريب.

ندوات الفقر والبطالة، والدراسات التي وضعت للحد منها والتوجيهات والقرارات التي اتخذت على مدار العقود الثلاثة الماضية حولها ما زالت على الرفوف ولم ينفذ منها الا الجزء اليسير.

ahmadshaker@hotmail.com

المشاقبة: صرف «٢٣٧» ألف دينار الدعم السنوي للجمعيات الخيرية

□ عمان – الدستور

قال رئيس الهيئة الإدارية المؤقتة للاتحاد العام للجمعيات الخيرية الدكتور أمين المشاقبة بأنه تم صرف الدعم السنوي للجمعيات الخيرية عن نشاطات عام ٢٠٠٦ و٥٠٪ من قيمة الدعم السنوي لعام٢٠٠٧، وذلك في عدد من محافظات المملكة بقيمة إجمالية مقدارها (٢٣٧٣٨٦) دينارا، مبينا أن هذا الدعم يقدم سنويا للجمعيات الخيرية بعد خضوع أنشطتها للتقييم من قبل الاتحاد الفرعي في كل محافظة، وذلك كتحفيز لها لتطوير عملها وبناء قدراتها لتقديم الخدمة الأمثل في مجتمعاتها المحلية.

وأوضح المشاقبة أن هذا الدعم شمل الجمعيات الخيرية في عشر محافظات هي جمعيات الطفيلة وبدعم (١١٩٤٠) دينارا، وجرش (١٦١٠٦) دنانير، والكرك (٣٠٢٣٤) دينارا، والبلقاء (٢٤٢٦٢) دينارا، والعقبة (٢٠٤١٧) دينارا، ومأدبا (٢٠٤١٧) دينارا، و عجلون (١٧٣١٩٩) دينارا، والزرقاء (٤٥٨٣٥) دينارا، والمفرق (٣٨٥٩٨) دينارا، ومعان (٢٢٨٤٥) دينارا.

وأشار الى أن الدعم السنوي للجمعيات الخيرية في العاصمة عمان قيمته حوالي (١٢٠) ألف دينار، ومحافظة اربد وقيمته (١٠٥) آلاف دينار سيتم صرفة في الفترة القريبة المقبلة.

هاجم بوش وبلير وشدد على حتمية تحرير القدس والعراق من الاحتلال

غالوي يؤكد أن الفلسطينيين أحرجوا العالم عندما رفضوا «دخول المتحف» كما فعل الهنود الحمر

غالوي متحدثا في الندوة «تصوير: محمد الكسواني»

□ عمان – الدستور – ايهاب مجاهد

اقر النائب البريطاني جورج غالوي بانه ارتكب ثلاثة اخطاء حيال نظرته لحل الصراع العربي الاسرائيلي الاول عندما شجع الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات على توقيع اتفاق اوسلو قبل ١٤ عاما ، والثاني اعتقاده بان فلسطين يمكن ان تحرر على يد الفلسطينيين فقط او بالكلاشنكوف فقط.

وقال غالوي خلال مشاركته في الندوة التي اقامتها لجنة فلسطين بمجمع النقابات المهنية ضمن فعاليات '' الذكرى الستين للنكبة بعنوان ـ ٦٠ عاما..واقترب الفجر ـ '' ان اتفاق اوسلو لم يحرر شبرا من الاراضي الفلسطينية ، وبان فلسطين لن تتحرر الا اذا تحرر العرب انفسهم ، وبان السلاح يحتاج الى دعم عربي.

و حمل غالوي المملكة المتحدة مسؤولية معاناة الشعب الفلسطيني ، قائلا ''مهما فعلت بريطانيا فان البقعة السوداء التي تركها وعد بلفور لن تمحى ابدا حتى لوعملنا طيلة حياتنا على تحرير فلسطين '' ، مشيرا الى ان الشعب الفلسطيني احرج العالم عندما رفض دخول المتحف كما فعل الهنود الحمر ، وعليه ان لاينسى بلفور عندما ياتي بلير للحديث عن السلام في المنطقة.

وشن غالوي هجوما على الرئيس الامريكي جورج بوش و البريطاني السابق توني بلير الذي قال '' انه لم يصدق سوى مرة واحدة عندما قال ان ليس لدى اسرائيل صديق افضل من بريطانيا ، في حين مجد غالوي الرئيس المصري الراحل جمال عبدالناصر والعراقي صدام حسين قائلا ان التاريخ سيذكرهما اكثر من بوش و بلير.

الاسرى الفلسطينيون

واستذكر غالوي قيادات الشعب الفلسطيني وعلى راسهم ياسر عرفات و احمد ياسين قائلا انهم افنوا حياتهم دفاعا عن ارضهم و شرفهم ودينهم ، وطالب بالافراج عن الاسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الاسرائيلي و بالاخص مروان البرغوثي الذي قال ان بمقدوره المساعدة على توحيد الشعب الفلسطيني الذي مزقته المؤامرات.

كما استذكر غالوي المجازر التي ارتكبتها قوات الاحتلال الاسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني في لبنان والداخل والتي كان شاهدا عليها ، قائلا ان الانظمة العربية لم تفعل شيئا ازاء تلك المجازر ، وبان هذا التقصير اوصلنا لان يوصف ضحايا الارهاب بالارهابيين وان يوصف الارهابيين بالضحايا ، معتبرا ذلك بانه دليل على عجز النظام الرسمي العربي .

و ربط غالوي بين الاحتلالين في فلسطين والعراق بما يحصل في لبنان ، متسائلا ان كان مايجري في شوارع الحمرا ببيروت اهم مما يجري في القدس وفلسطين بشكل عام.

وحمل غالوي الدول العربية مسؤولية احتلال العراق ، متسائلا ان كانوا متخوفين من المد الايراني لماذا ساعدوا على تدمير العراق.

وقال انه على يقين بان القدس وبغداد ستتحرران من الاحتلال وبان العرب بامكانهم ان يصبحوا قوة عظمى اذا ارادو ذلك ، واذا ما التفتوا لمقومات وحدتهم و قدرات شعوبهم.

ابو فارس

وكان رئيس مجلس النقباء نقيب الدكتور زهير ابوفارس قد وصف غالوي خلال الندوة التي تحدث بها عدنان الحسيني القادم من القدس و الزميل فرج شلهوب من صحيفة السبيل وادارها عضو مجلس نقابة الاطباء الدكتور علي عطية انه الشخصية البارزة المنحازة للعدل والحق والحرية ضد الظلم والاحتلال ، وبانه يمثل الاحرار في العالم وبانه سيبقى في ضمير كل محب للعدل والحرية في العالم.

وكان الحسيني قد تحدث تحت عنوان '' القدس والنكبة '' مشيرا الى ان المطلوب لحماية القدس هو التعامل معها كامانة وبان الدفاع عنها فرض عين ، مؤكدا على ضرورة دعم صمود اهلها والعمل على تثبيتهم على ارضهم في ظل محاولات طمس هوية المدينة العربية الاسلامية ، مؤكدا بان القدس في خطر شديد ، داعيا الجمهور الى ترديد قسم الدفاع عنها.

وتحدث الزميل شلهوب عن حصار غزة مشيرا الى انه رغم المعاناة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني الا ان العام ٢٠٠٨ هو الاسوأ بتاريخ اسرائيل .

واكد بان الحوار لن يحقق شيئا للشعب الفلسطيني وبان المقاومة هي السبيل الوحيد لاسترجاع الحقوق التي انتزعها الاحتلال بالقوة.

ملاحظة

■ نزيه القسوس

بين يدي وزير الداخلية ووزير المالية

العدل هو أساس الحكم وهذا هو النهج الذي سار عليه الهاشميون منذ تأسيس الإمارة عام ١٩٢١ لكن يبدو أن بعض مسؤولينا لا يأخذون بهذا المبدأ ولا يسيرون عليه وسنثبت ذلك بالوقائع .

عندما كان البنزين مدعوما من الحكومة قررت إحدى الحكومات رفع رسوم ترخيص السيارات الكبيرة التي تصرف كميات كبيرة من البنزين وذلك لتعويض قيمة الدعم على البنزين حيث أصبحت هذه الرسوم بحدود الأربعمائة وخمسين دينارا ولم يعترض أحد على ذلك لكن الآن بعد أن حررت الحكومة أسعار المشتقات البترولية فلماذا تبقى رسوم هذه السيارات كما كانت في السابق ما دامت الحكومة لا تدعم البنزين بأية مبالغ ؟ .

وما ينطبق على البنزين ينطبق أيضا على السولار فالدعم الحكومي لمادة السولار انتهى إلى غير رجعة فلماذا بقيت رسوم الترخيص على البكبات وعلى الباصات المتوسطة وباصات نقل الركاب مرتفعة كما كانت عندما كانت الحكومة تدعم مادة السولار وأين العدل في هذه المسألة ما دامت أسعار المشتقات النفطية قد أصبحت تباع بدون أي دعم حكومي ؟ .

هذه ناحية أما الناحية الأهم فهي التفاوت في قيمة رسوم الترخيص لبعض السيارات من نفس النوع والموديل فبعض هذه السيارات القديمة تبلغ رسوم ترخيصها أربعمائة وخمسين دينارا في السنة وبعضها تبلغ رسوم ترخيصها أحد عشر دينارا في السنة مع أن السيارتين لهما نفس سعة الماتور وبعض هذه السيارات قيمة رسوم ترخيصها مائة وعشرون دينارا في السنة وبعضها اثنان وعشرون دينارا ... الخ . كذلك هناك نوع آخر من السيارات إذ نجد أن سيارتين من نفس الموديل ونفس سعة الماتور واحدة قيمة رسوم ترخيصها ستون دينارا وواحدة مائة وستون دينارا والثالثة أربعمائة وخمسون دينارا والرابعة ثمانمائة دينار وهذا تناقض واضح وقصور في الأنظمة والقوانين وفيه عدم إنصاف لبعض المواطنين الذين يملكون هذه السيارات .

المشكلة هنا أن الذين يضعون الأنظمة والقوانين يتغيرون من مواقعهم فيأتي مكانهم مسؤولون آخرون وهؤلاء المسؤولون يبقون القديم على قدمه ولا يكلفون أنفسهم بمراجعة الأنظمة والقوانين التي يعملون بموجبها وتكون النتيجة أن الظروف الاقتصادية قد تغيرت ويجب أيضا أن تتغير هذه الأنظمة والقوانين لكنهم لا يقومون بهذه العملية فما دام المواطن يدفع فليدفع لأنه هو الحيط الواطي دائما .

هذا الواقع الذي نكتب عنه بالنسبة لرسوم الترخيص فيه تغول وظلم كبير للناس فما دام الدعم الحكومي قد رفع عن المشتقات البترولية فيجب أن تعود رسوم الترخيص كما كانت عليه في السابق أما المواطن الذي يريد أن يقتني سيارة كبيرة أو بيك آب فهو حر في ذلك لأنه هو الذي يدفع أما أن تحصل الحكومة رسوما إضافية عن دعم غير موجود فهذا إجحاف بحق الناس وظلم ليس بعده ظلم .

نتمنى على السيدين وزير الداخلية ووزير المالية أن يعالجا هذه المسائل بأسرع وقت ممكن حتى تسود العدالة بين المواطنين لأن العدل هو أساس الحكم الرشيد وهذا هو النهج الذي ينتهجه قائد الوطن .

عقد مؤتمر «استراتيجيات الإعلام المعاصر» الاحد

□ عمان - بترا

يعقد في عمان الاحد المقبل مؤتمر ''استراتيجيات العلاقات العامة الإلكترونية والإعلام المعاصر'' الذي تنظمه ''بترا للمؤتمرات'' بمشاركة خبراء من الاردن والسعودية وليبيا والسودان والعراق. ويهدف المؤتمر بحسب مدير ''بترا للمؤتمرات'' محمد الحباشنة الى تزويد المشاركين بالمعلومات والمفاهيم الاساسية حول العلاقات العامة والاعلام وإكسابهم مهارات وفنون الاتصال وفن التعامل والقدرة على مواجهة المواقف الصعبة وتزويدهم بالخبرات اللازمة لتخطيط الحملات الاعلامية والتعامل مع الرأي العام.

وقال الحباشنة لوكالة الانباء الاردنية ان المؤتمر الذي يعقد على مدى خمسة ايام سيوفر الفرصة للمشاركين للاطلاع على اساسيات العمل في المنظمات الدولية والاقليمية ودبلوماسية العمل في ظل السمات التي تميزها عن غيرها من المؤسسات الاخرى وتنمية مهاراتهم للعمل بها. وأضاف ان المؤتمر سيناقش موضوعات متخصصة حول العلاقات العامة والمراسم والبروتوكول وادارة الاعلام المعاصر والاستراتيجيات الحديثة للاعلام والرأي العام والدعاية وسيكولوجية الشائعات وإدارة العلاقات العامة والاعلام الكتروناً.

الايراني: التحول لاستخدام البنزين الخالي من الرصاص جاء اثر دراسات وافية

□ عمان – الدستور – غادة ابو يوسف

قال وزير البيئة المهندس خالد الايراني أن تحول الاردن الكامل الى البنزين الخالي من الرصاص جاء اثر مشاورات ودراسات شاركت فيها الجمعيات والجهات ذات العلاقة وطرحت خلالها كافة البدائل بما فيها استخدام مادة الايثانول.

واكد المهندس الايراني في تصريح صحفي أن الأردن قد أوفى بالتزاماته للتحول الكامل إلى البنزين الخالي من الرصاص أسوة ببقية الدول التي تخلصت منذ فترة طويلة من الرصاص المستخدم في البنزين بعد أن ثبت ضرره الصحي والبيئي وتحديدا على ذكاء الأطفال.

وبين وزير البيئة بان الدراسات اشارت إلى السماح باستخدام مادة (أم تي بي إيه) بعد بحث جميع الخيارات المتاحة من حيث السعر وإمكانية توفير المادة المستخدمة مع ان الايثانول يعتبر من وجهة نظر الوزارة الخيار الافضل بيئياً ولكن التكلفة ستكون عالية جداً من حيث السعر وعمليات النقل والادارة.

وقال المهندس الإيراني أن مادة (أم تي بي إيه) أقل ضررا من مادة الرصاص التي انتهى استخدامها منذ سنوات طويلة في حين أن المادة البديلة (أم تي بي إيه) ما تزال تستخدم حتى الآن في العديد من الدول ومنها مصر ولبنان والسعودية والامارات والكويت وعُمان و(١٨) ولاية أمريكية وكذا واستراليا وبلدان اخرى في اوروبا واسيا وافريقيا.

محافظ مادبا يرعى مؤتمرا برلمانيا طالبيا في «ذات النطاقين»

□ مادبا – الدستور–عطية النجادا

رعى محافظ مادبا حسن عساف في مدرسة ذات النطاقين الثانوية للبنات أمس حفل افتتاح مؤتمر برلماني طلابي نظمتة مديرية التربية والتعليم للواء قصبة مادبا بالتعاون مع هيئة شباب كلنا الأردن والمدرسة وبمشاركة عدد من أعضاء الأسرة التربوية وطلبة مدارس اللواء والأهالي. وأكد مدير التربية والتعليم للواء قصبة حسين الشرعة في كلمة ألقاها نيابة عنه مدير الشؤون التعليمة والفنية في المديرية محمد الطرمان أهمية ودور الشباب وتفعيل مشاركتهم في العمل التطوعي.

وقال إن وزارة التربية والتعليم ومن خلال رؤية جلالة الملك عبد الله الثاني تسعى إلى تعزيز وغرس قيم الديمقراطية في سلوك الطلبة وتهيئة جيل من الشباب القادرين على التعامل مع هذا النهج بكل وعي وإدراك .

وأكد مدير شرطة مادبا العقيد احمد الجمل على أهمية نعمة الأمن والاستقرار التي ينعم بها الأردن بفضل القيادة الهاشمية الفذة مستعرضا مهام وواجبات رجال الأمن العام.

وأشادت مديرة المدرسة جميلة بيوض في كلمة ألقتها في الحفل بمكارم جلالة الملك عبدالله الثاني التي لا تعد ولا تحصى وخاصة في مجال التربية والتعليم ودعم الطلبة والمعلمين.

وقد تخلل حفل الافتتاح تقديم فقرات فنية ودبكات وأغان وأهازيج وطنية معبرة وقصائد شعرية.

زاروا دار الصحيفة واطلعوا على آليات عملها

مدير مركز شباب العاصمة «يحيى الدعجة»: «الدستور» بوابتنا الشبابية وأقرب الصحف للشباب

لقطة تذكارية لوفد اللجنة الاعلامية

□ شباب - محمود التكريتي

قام وفد اللجنة الإعلامية لمركز شباب العاصمة / المجلس الأعلى للشباب بزيارة لدار ''الدستور'' للإطلاع على آليات العمل الصحفي في الجريدة، حيث تجول في مختلف أقسام الجريدة، وتعرف على قسم التحرير، حيث تحدث الصحفي تيسير النجار عنه بأنه مطبخ الجريدة، ومكان طهو الأخبار، ثم تعرف الوفد على (دائرة الإنترنت) وهو القسم المتخصص في تحرير الأخبار على موقع الدستور الإلكتروني،كما زاروا أقسام الرياضة والثقافة، واستفادوا من الشرح الذي قدمه الزملاء الصحفيون حول أقسامهم، والآلية التي يتم بها تحرير الخبر.

وقدم رئيس قسم التحقيقات جودت ناشخو، شرحا حول أهمية قسم التحقيقات في الجريدة والذي يتلقى عشرات الرسائل من المواطنين يومياً، وأكد أنه يتم الإهتمام بها جميعاً، وذلك بحل مشاكل الناس إما عن طريق التحقيقات الإستقصائية أو عبر ايصال شكواهم مباشرة إلى المسؤول المعني، أو بنشر شكواهم بصفحة متخصصة بالجريدة، كما وأشار إلى التحقيقات الميدانية التي يقوم بها الصحفيون بالتخفي وانتحال شخصية معينة بعد أخذ الموافقات اللازمة من الجهات المعنية، وأشار بهذا الصدد إلى جهود الصحفية جمانة ، والتي كشفت عن العديد من الحقائق التي نشرت في الجريدة ولمست هم المواطن الأردني عبر سنوات. وأكد أن الأخبار تدقق من رئيس القسم ومن قسم التدقيق ومن رئيس تحرير الجريدة لتعديل أي أخطاء قبل نشرها. كما وأشار إلى اهتمام جلالة الملك عبد الله الثاني بن الحسين بالصحافة، وأكد على أن سقف الحرية للصحف واسع جداً، لكن بدون تشويه سمعة أي شخص. وفي النهاية نبه إلى ضرورة الإعلانات باعتبارها مصدرالدخل الرئيسي للجريدة، وأن ثمن الجريدة لا يمثل التكلفة الحقيقية لطباعتها، لذا تعتمد الصحيفة بشكل رئيسي على الإعلانات التجارية والحكومية، وشدد على أن العمل في الجريدة عمل جماعي متكامل.

بعد ذلك اطلع الوفد على كيفية سير العمل في ملحق (شباب) الذي ينشر مع الجريدة كل أربعاء، وكذلك موقع (شباب) الإلكتروني، وفي هذا السياق تحدث الزميل تيسير النجار مشرف عام الملحق والموقع الالكتروني للشباب مؤكداً على توجه الدكتور نبيل الشريف رئيس التحرير المسؤول في ايلاء الشباب كل الدعم المميز وقال ان الموقع والملحق يفتح أبوابه بلا تردد لجميع الشباب المميز ، وأشار إلى أن الملحق خرج بمبادرة من دار ''الدستور'' بناء على توجيهات من جلالة الملك خاطب فيها الإعلام الاردني عامة وطالب خلالها بدعم الشباب واستجابت دار ''الدستور'' لذلك باطلاق ملحقها .

وقال ان من أولى أولويات الموقع تسليط الضوء على الشباب الأردني المتميز، ويهدف إلى تقليص الفجوة بين الشباب والإعلام، ويمتاز بأن الشباب يصنعون أخبارهم بأنفسهم، ومع الإنتشار الكبير للملحق والكم الهائل من المقالات التي تنتظر النشر فيه، تم اطلاق موقع (شباب) الإلكتروني كرافد وداعم للملحق، وذلك لتسهيل ارسال أخبار الشباب والتواصل معهم بشكل أكثر فاعلية، وأكد أنهم يستقبلون قضايا الشباب باستمرار وعلى مدار الساعة، ونشرها مباشرة بعد تدقيقها.

فيما شرح يحيى الدعجة مدير مركز شباب العاصمة عن المركز وخططه وأهدافه الكامنة في تشجيع الشباب على المبادرة، وأن المجلس الأعلى للشباب يمول هذه المبادرات باستمرار.

بعد ذلك قام كل من يحيى الدعجة وتيسير النجار بالإجابة على تساؤلات الشباب واقتراحاتهم .